

الدكتور روجر جرين، المسيحية الأمريكية، الجلسة 2 3، الأرثوذكسية الجديدة والأزمة الاجتماعية الجزء 3

روجر جرين وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روجر جرين في محاضراته عن المسيحية الأمريكية. هذه هي الجلسة 23، الأرثوذكسية الجديدة والأزمة الاجتماعية، الجزء 3.

المسيح والثقافة، D المحاضرة رقم 16، الأرثوذكسية الجديدة والأزمة الاجتماعية، ونحن في D، إذن، نحن في

حسنًا، فقط للتذكير هنا بالمكان الذي نحن فيه. كانت الحركة الأرثوذكسية الجديدة، تلك الحركة الأوروبية التي جاءت إلى أمريكا، والتي دافع عنها أشخاص مثل الأخوين نيبور، ولكن الحركة الأرثوذكسية الجديدة كانت تنظر إلى الطبقة المتوسطة العريضة من الحياة الأمريكية وتشعر أنها لا تتعرض للتحدي. لقد رأت على اليسار نوعًا من الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية، والتي أصبحت مفلسة نوعًا ما

هل تتذكرون الاقتباس الذي قدمناه لريتشارد نيبور من كتابه "مملكة الله في أمريكا"، ولكن على اليمين كان هناك نوع من الأصولية الأمريكية، والتي كان يُنظر إليها، وسنرى ما إذا كان هذا التصور صحيحًا أم لا، ولكن مع ذلك، كان يُنظر إليها على أنها نوع من الحركة المناهضة للفكر والعاطفية، ولم يكن لدى الناس في الوسط، الوسط العريض من البروتستانت، أي شيء يتمسكون به، والأرثوذكسية الجديدة تروق لهم، لأنها حركة قوية جدًا ومستندة إلى الكتاب المقدس، وترى الكتاب المقدس بشكل أساسي من خلال عيون الإصلاح، من خلال عيون كالفن في المقام الأول، ولكنها كانت أيضًا حركة فكرية للغاية. كانت حركة يمكنها، حقًا التعامل مع الفلسفة والفنون والثقافة والعالم الحديث وجميع المشاكل التي جلبتها الحداثة، والسياسة والبناء الاجتماعي، وما إلى ذلك، لذلك كانت حركة فكرية للغاية ولكنها قوية للغاية، وبالتالي ظهرت على الساحة ولعبت دورًا مهمًا في المسيحية الأمريكية، وخاصة من خلال نيبور، كما ذكرنا. حسنًا، أحد أهم الكتب هو كتاب المسيح والثقافة

لقد قرأ بعضكم على الأقل أجزاء من كتاب المسيح والثقافة في دورة أخرى، أو قرأ بعضكم أجزاء من كتاب المسيح والثقافة في دورة أخرى. لقد قدمنا مقدمة في اليوم الآخر، فقط للتذكير بالكتاب وسياق الكتاب وما إلى ذلك، وعندما يتحدث ريتشارد نيبور عن المسيح، المسيح المتجسد. إنه يتحدث عن الله في الجسد، لكنه يتحدث عن الله في الجسد باعتباره الرب الذي جلب واقع الملكوت إلى هذا العالم وهو رب التاريخ، لذا فهناك العديد من الأبعاد لهذا الإله في الجسد

يمكنك أن تتعمق في السرد التوراتي بعمق لمعرفة كل شيء عن المسيح الذي يقصده، ثم ما يقصده بالثقافة هو ما نضعه على العالم الطبيعي لتشكيل الواقع الاجتماعي، وقد يكون ذلك السياسة، وقد يكون الفنون، وقد يكون العلم، وقد يكون الهندسة المعمارية، كلها تساعد في تشكيل الثقافة وتشكيلها، لذا فإن الكثير من الأشياء، كما تعلمون، يمكن أن تشكل الثقافة، بلا شك. تساعد الأخلاق في تشكيل الثقافة. أعتقد أن أحد الأشياء التي ذكرناها في ختام اليوم الآخر كانت اللغة

اللغة هي ثقافة، كما كان أحد أساتذتي يكرر هذا القول مرات عديدة، ولكن إذا فهمت لغة شعب ما، يمكنك فهم ثقافته لأن اللغة تساعد في تشكيل هذا الواقع الثقافي، لذا فإن اللغة تشكل الثقافة بشكل مهم حقًا. لذا في المسيح والثقافة، ذكرنا أنه قدم خمسة نماذج. سنأخذ ثلاثة منها، نوعًا ما واحدًا على جانب واحد، وواحدًا

،على الجانب الآخر، وثلاثة في المنتصف، لكنني انتقلت إلى أخذ هذه النماذج الثلاثة ونقلها إلى نموذج واحد، لذلك أعتقد أن هذا هو المكان الذي توقفنا عنده تقريبًا

لنستمر في الرحلة هنا. النقطة الثانية في مخططك هي التعارض بين المسيح والثقافة، التعارض بين المسيح والثقافة. حسنًا، من الذي يتبنى هذا الموقف من التعارض بين المسيح والثقافة؟ حسنًا، هؤلاء هم الأشخاص الذين يريدون تأكيد السلطة الوحيدة للمسيح في حياتهم الفردية، وفي حياتهم الجماعية، وفي حياتهم المجتمعية.

إنهم يريدون التأكيد على أن المسيح هو صاحب السلطة الوحيدة. ولا توجد سلطة أخرى نحتاج إلى الخضوع لها، وهكذا دواليك. وعلى هذا فإن الثقافة لا تملك أي حق في الولاء لنا

يقول أولئك الذين يتمسكون بهذا الموقف، المعارض للمسيح والثقافة، إن الثقافة لا تملك حق الولاء لنا. إن المسيح وحده هو الذي يملك حق الولاء لنا، وبالتالي فإن المسيحية التي يشكلها هذا المسيح ليست مسيحية ثقافية، بل إن المسيحية التي يشكلها هذا المسيح هي نظام جديد. إنها مملكة جديدة

إنه عالم جديد، وولائنا الوحيد هو ذلك النظام الجديد، وتلك المملكة الجديدة، وذلك العالم الجديد. وليس لدينا أي ولاء للثقافة التي نصادف وجودنا فيها. والآن، يفتح الناس الذين يؤمنون بالتناقض بين المسيح والثقافة الكتاب المقدس، وعندما يفتحون الكتاب المقدس، فإن ما يجدونه فيه هو دعوة جذرية للقدوم والانفصال عن العالم

،إنهم يقرؤون الكتاب المقدس، من سفر التكوين إلى سفر الرؤيا، ويقرأون بشكل خاص كلمات يسوع ويشعرون أن هذه دعوة جذرية لمغادرة العالم، ومغادرة العالم الساقط، واتباعه، واتباعه وحده. لذا، فإن كلمة جذري مهمة جدًا هنا، للوصول إلى جذر الأشياء. إن دعوة المسيح هذه لعدم أن نكون جزءًا من العالم باركك الله، وعدم أن نكون جزءًا من الملكوت الجديد هي في الحقيقة دعوة جذرية، وأي تلميذ حقيقي سوف يتبع هذه الدعوة

أي تلميذ حقيقي سوف يستجيب لهذه الدعوة. لذا، في بعض الأحيان، يكون هناك تعارض بين المسيح والثقافة، وأحيانًا، ولكن ليس دائمًا، ولكن أحيانًا يكون هناك نوع ديناميكي للغاية من علم الآخرة، وأحيانًا يكون هناك اعتقاد بأننا نعيش في نهاية الزمان، وأن نهاية العالم قد حلت علينا، وفي تلك الأيام الأخيرة التي نعيشها ستختفي كل الحقائق الثقافية على أي حال، والشيء الوحيد الذي سيبقى هو سماء جديدة وأرض جديدة. لذا في بعض الأحيان، يكون هناك توتر قوي للغاية في علم الآخرة في التعارض بين المسيح وأهل الثقافة ،

لذا، فلا عجب أن ولاءنا النهائي لا يرجع إلى الثقافة، بل لأن الثقافة في طريقها إلى الزوال. فكل ثقافة في طريقها إلى الزوال، وكل ثقافة سوف تقف في نهاية المطاف تحت دينونة الله في هذا البعد الإسخاتولوجي. والآن ليس كل المعارضين لديهم هذا التوجه الإسخاتولوجي، ولكن بعضهم يشعرون بأنهم يمثلون ما كان صحيحًا في العهد الجديد، وهو أن مؤمني العهد الجديد كانوا يؤمنون حقًا بالمجيء الثاني الوشيك ليسوع ويديرون حياتهم بهذه الطريقة الجذرية

حسنًا، إذا كنا نعيش في هذا النوع من الواقع الإسخاتولوجي، فيتعين علينا أيضًا أن ندير حياتنا بالطريقة التي كانت الكنيسة البدائية تدير بها حياتها، فلا نتبع أي ولاء لأي ثقافة، بل نتبع فقط المسيح ومملكته. والآن بالنسبة لبعض الناس، وليس كلهم، ولكن بالنسبة لبعض هؤلاء الناس، فإن المؤسسات التي ينشئها البشر شريرة ومنحرفة حقًا. لذلك، هناك بعض الأشياء التي يجب تجنبها، وبعض الأشياء في الثقافة الأوسع التي تحاول ألا يكون لك أي علاقة بها

دعوني أذكر بعضًا من هذه الأمور، مثل الحياة السياسية، والحياة السياسية والاجتماعية للثقافة، والتي يجب تجنبها. ليس لك أي علاقة بهذه الحياة السياسية أو الاجتماعية. لذا، فإن السياسة لا تهم

إن السياسة ليست من الأمور التي يجب أن ننتبه إليها. وهذا أحد الأمثلة على ذلك. فالحياة العسكرية محظورة.

إن العديد من الناس الذين يعارضون المسيح والثقافة في بعض الأحيان هم مسالمون، ولن يشاركوا في أي عمل عسكري. إن المؤسسة العسكرية هي مؤسسة ساقطة وشريرة أسستها ثقافة شريرة. لذا فإنهم لن يشاركوا فيها بأي شكل من الأشكال؛ بل سيتجنبون الحياة العسكرية.

إن كل ما يتعلق بالفلسفة يُنظر إليه باعتباره نوعًا من التفكير البشري الذي تم إنجازه. أعني، هذا أمر مرفوض إن ولاءك الأساسي هو للكتاب المقدس وتعاليم المسيح وليس لأرسطو أو توما الأكويني أو أي شيء من هذا القبيل.

في كثير من الأحيان، يتم تجنب أي شيء له علاقة بالفنون لأن العالم الفني هو تعبير عن ماذا؟ إنه تعبير عن ثقافة ساقطة. وبالتالي، ليس لديك أي علاقة بالعالم الفني. وهذا أمر غير مقبول.

إذن، هناك تعارض بين المسيح والثقافة. والآن، يقدم نيبور بعض الأمثلة لأشخاص يؤمنون بهذا. وسأقدم لكم بضعة أمثلة.

مثال واحد يذكره وآخر يذكره، لكنه مثال مهم للغاية بالنسبة لنا ولمسارنا الدراسي. لذا، سأذكره أيضًا. حسنًا

من الواضح أن أحد الأمثلة التي يتحدث عنها كثيرًا هو الرهبنة. الرهبنة هي حركة كانت في بعض الأحيان معارضة لحركة المسيح والثقافة. بدأت الرهبنة مع رهبان أفراد فقط، ثم انتقلت إلى حركة مجتمعية في القرنين الثاني والثالث.

ولكنهم نجحوا في التعامل مع الثقافة بقدر ما أمكنهم، وكان الولاء الكامل للمسيح وحده. وبطبيعة الحال، كان الرهبان الأوائل يعيشون وحدهم في الكهف، وكانوا يجلسون في الكهف ويتأملون كل حياتهم. ولم تكن لهم أية علاقة بالثقافة على الإطلاق.

لقد كان تلاميذهم بالكاد قادرين على إبقائهم على قيد الحياة، وكانوا يحتفظون بالطعام. من حين لآخر، تجد سمعان العمودي. هل تحدثت عن سمعان العمودي في دورتك؟ كان سمعان العمودي أحد الرهبان المصريين الأوائل.

أعتقد أنه كان في مصر أو سوريا. كان هناك عمود، وصعد إلى قمته. وبقية حياته عاش فوق ذلك العمود في مكان صغير حيث كان يعيش. وكان التلاميذ هم من يقومون بكل شيء من طعام وشراب.

ولكنه كان راهبًا متأملًا، وكان بعيدًا تمامًا عن الثقافة على الإطلاق. كان العديد من الرهبان الأفراد، ثم العديد من المجتمعات المبكرة، يعارضون المسيح والثقافة. منذ فترة طويلة في الدورة، ذكرت زيارتي لدير الترابيست.

تذكر أننا كنا نتحدث عن باردستاون بولاية كنتاكي، ومدى أهمية ذلك بالنسبة للكاثوليكية الرومانية. كانت زيارة دير الترابيست، بمعنى ما، بمثابة تناقض بين المسيح والخبرة الثقافية، لأن الرهبان الترابيست كانوا مقسمين على الفقر، وسمح رئيس الدير لبعضهم بالتحدث إلينا حتى يتمكن بعضهم من التواصل معنا. لكنهم

كانوا مقسمين على الفقر، وكان كل واحد منهم يعيش في زنزانة واحدة بها سرير واحد وكروسي واحد ورف صغير واحد يحمل كل ممتلكاتهم الدنيوية

كان كل ما يملكونه موجودًا هناك، ثم ارتدوا عباةاتهم، ثم غسلوا ملابسهم الأخرى. هذا كل ما لديهم، أقسموا على الفقر. أقسموا على العفة، كان الأمر بمثابة ترتيب تأملي

، وهكذا، بمجرد أن أقسموا نذورهم الأخيرة، لم يروا امرأة مرة أخرى في حياتهم. وهذا يعني أمًا وأختًا. الفقر والعفة، والطاعة، لقد أقسموا على طاعة رئيس الدير، الطاعة المطلقة، وهم رهبنة صامته

، إذن، فهم رهبان تأمليون. لذا، بمجرد أن يقطعوا عهودهم الأخيرة، يقطعون عهد الصمت طوال حياتهم. الآن من الناحية الفنية، يمكنك القول مع الرهبان الترابيستيين أن الصمت لم يكن مطلوبًا، لكنه كان مهمًا للرهبانية

لذا، لست متأكدًا مما إذا كنت ستسميه نذرًا رابعًا أم لا. لكنهم عاشوا حياة صامته، وكانوا يقضون سبع ساعات يوميًا، يغنون خلالها الترانيم الغريغورية العظيمة حتى لا يفقدوا أحبالهم الصوتية. لكنهم عاشوا وباستثناء ذلك، كانت حياتهم صامته

وفي صمت، كانوا يتأملون الله طوال اليوم وهم يمارسون أعمالهم وما إلى ذلك. وبالمناسبة، اعتقدنا أننا في تلك التجربة عندما كنا ذاهبين، لم نكن نعرف أي شيء عن هذا، لكننا اعتقدنا أننا سنجد القليل، وكان ما بنوه ديرًا على الطراز القوطي للغاية. أعني، بدا الأمر وكأنك تنتقل إلى فرنسا أو ألمانيا في العصور الوسطى

كنا نعتقد أننا سنرى عددًا لا بأس به من الرجال المسنين المتعثرين، ولكن لم يكن هناك أي منهم؛ كان هناك بعض الرجال، ولكن الكثير منهم كانوا من الشباب الذين أدوا عهود الزواج النهائية. لذا كان الكثير منهم من الرجال، الذين تتراوح أعمارهم بين 21 و22 و23 عامًا فقط. وكانوا قد أدوا عهود الزواج النهائية بالفعل

لقد أمضوا فترة تدريب لمدة ثلاث سنوات، وكانوا هناك طوال حياتهم. لقد ظلوا بهذا الترتيب لبقية حياتهم. لقد دُفِنوا هناك على الأرض

لقد رأى أن الرهبانية هي مثال للتناقض بين المسيح والثقافة. هذا مثال واحد. أما المثال الآخر الذي سأستخدمه والذي لم يذكره، فقد يكون قد ذكره، ولكنني سأستخدم الأصولية الأمريكية

الآن، هذا ما سنواجهه في محاضرتنا القادمة. ولكن الأصولية الأمريكية، يمكنك أن تجدها بين بعض الأصوليين الأمريكيين، كما سنرى عندما ندرس تاريخ الأصولية، يمكنك أن تجد تعارضًا بين عقلية المسيح والثقافة حيث الثقافة ساقطة تمامًا، وبالتالي، لا ينبغي أن يكون لك أي علاقة بها أو على الأقل أقل علاقة بها. قدر الإمكان. إنها مجرد حياتك الكنسية

، لقد نشأت في مجتمع من مجتمعات الحياة الكنسية. وبالتالي فإن الحركة الأصولية الأمريكية، في جزء منها يمكن أن تكون حركة معارضة بين المسيح والثقافة. إذا نشأت في ظل الأصولية الأمريكية من أي نوع، فسوف تعلم أن هناك الكثير من القواعد واللوائح، والكثير من الأمور التي يجب القيام بها والمحظورات فيما يتعلق بتربيتك، لأنهم كانوا يحاولون إبعادك عن تلك الثقافة الساقطة، وأنت لا تريد الولاء لتلك الثقافة

حسناً، إذن، هذان مثالان. ما يفعله الآن، أعني، هو مثالان للتناقض بين المسيح والثقافة

حسناً. ما يفعله الآن مع كل من هذه الأمور هو أنه يرى أنها موقف ضروري ولكنه موقف غير ملائم. وهذا ما يفعله مع المعارضة بين المسيح والثقافة

إذن، هناك وجهان للعملة. يقول نيبور إن هذا الموقف ضروري. ولكن لماذا يعد هذا الموقف ضروريًا؟ إنه موقف ضروري لأنه يذكر المسيحيين بالولاءات النهائية

ما هو ولاءك المطلق في الحياة؟ ما هو ولاءك المطلق في الحياة؟ إنه ليس لأية ثقافة. إنه للمسيح والمسيح وحده. إنه ليسوع الرب ولمملكته

هذا هو الولاء المطلق الكامل. يقول إن هذا الموقف ضروري لأنه يذكرنا بالولاء المطلق. كما يقول إنه موقف ضروري لأنه يذكرنا بأن الثقافة غالبًا ما تقدم تنازلات تتعارض مع تعاليم يسوع

إن بعض التنازلات التي تقدمها الكنيسة قد تكون تنازلات مفترضة للغاية وتتعارض مع قيم الملكوت وحياة الملكوت. وفي بعض الأحيان، يكون العالم الذي نعيش فيه عالمًا مفرطًا إلى حد ما، حيث يوجد حب مفرط للحياة أو حتى خوف مفرط من الموت. ولكن قد يؤدي هذا إلى تنازلات من شأنها أن تقلل من قيمة المسيحيين إذا خضعوا لهذه التنازلات

إذن فهو يسمي هذا الموقف ضروريًا، لكنه بعد ذلك يقول إنه موقف ملائم، إنه موقف غير ملائم. إنه ضروري.

يجب أن يكون لدينا هذا. نحن سعداء بوجود أشخاص مثل هؤلاء، لكن هذا منصب غير مناسب. حسنًا

ولكن لماذا يعتبر هذا الموقف غير ملائم؟ لا يمكننا أن نكتفي بهذا الموقف. فهو غير ملائم لأن البشر كائنات ثقافية. ونحن كائنات ثقافية لأننا نعيش في مجتمعات، ونحن مخلوقات هذه الثقافة

وما لا ندركه، وربما ما لا ندركه، هو أن يسوع هو الرب على كل العالم، بما في ذلك على كل الثقافات. لذا، فإن ما يحدث هو أن الأشخاص الذين يتبنون وجهة نظر معاكسة للمسيح والثقافة لا يدركون أنهم يخلقون ثقافتهم الخاصة. لذا، فإنهم يخلقون ثقافة

إذن، لا يمكنك ذلك. فنحن كائنات ثقافية، بحكم حقيقة كوننا في مجتمعات. وبالتالي، فإننا ننشئ ثقافتنا الخاصة. والسؤال هو: هل نتمتع بالولاء لهذه الثقافات أم لا؟ ونحن نقضي الكثير من الوقت في محاولة الحفاظ على الثقافات التي ننشئها

إذن، كل إنسان كائن ثقافي. والآن، دعونا نتناول الرهينة للحظة واحدة. لقد تطورت الرهينة التي رأيناها في الكنيسة الأولى، في القرنين الثاني والثالث، بحيث أنه بحلول الوقت الذي نصل فيه إلى العالم في العصور الوسطى، ما هي علاقة الرهينة بالثقافة الأوسع في العالم في العصور الوسطى؟ ما هي هذه العلاقة؟ إنها تتحكم في هذه الثقافة الأوسع

كانت الرهينة مكانًا للفن، وكانت الرهينة مكانًا للهندسة المعمارية، وكانت الرهينة مكانًا للغة

كانت الرهينة مكانًا للتعلم. وكانت الرهينة هي العامل المسيطر إلى حد كبير على الثقافة الغربية في العصور الوسطى. لذا، فإن الثقافة التي ربما كانت الرهينة تحتقرها في وقت مبكر وجدت أنها العامل المسيطر على تلك الثقافة

وبالطبع، عندئذٍ، قد يكون هناك ردود أفعال ضد هذا، مثل أن يقول الفرنسيون: لا، لقد ذهبنا إلى أبعد مما ينبغي. فلنرد على هذا بالمثل. ومن المؤكد أن الأصولية تخلق ثقافتها الخاصة أيضًا

لقد كنت أتحدث مع حاخام كان هنا في الفصل الدراسي الماضي، وأعتقد أنه كان هنا في الفصل الدراسي الماضي. وقد سنحت لي الفرصة لتناول العشاء معه ومع مارف وآخرين. ولكننا كنا نتحدث عن اليهود الحسيديين وثقافتهم.

وهو يهودي، كيهودي أميركي، وربما ينتمي إلى التقليد الإصلاحية. وهو ينظر إلى اليهود الحسيديين باعتبارهم أصوليين للغاية، وحريصين للغاية في لباسهم وحياتهم الاجتماعية وكل شيء. وباعتباره يهوديًا، فهو ينظر إلى اليهود الحسيديين باعتبارهم غربيين إلى حد ما، واليهود المتدينين المتطرفين، وهم مجموعة غريبة إلى حد ما بالنسبة له كيهودي أميركي، وكيهودي إصلاحية أميركي.

ولكنه قال لي، ومع ذلك، عليّ أن أدرك أن اليهودية إذا بقيت على قيد الحياة بعد خمسمائة أو ستمائة عام من الآن، فسوف يكون ذلك بفضل هؤلاء الناس. لقد حافظ هؤلاء الناس على اليهودية وجوهر اليهودية على قيد الحياة. لقد أصبح اليهود الأمريكيون واليهود الإصلاحيون وما إلى ذلك، جزءًا كبيرًا من الثقافة الأمريكية، وما إلى ذلك.

إذن، هذا ضروري، لكنه غير كافٍ، ولا شك في ذلك. حسنًا، إذن هذان تناقضان بين المسيح والثقافة والتناقض الثالث هو التناقض المعاكس.

إنه مزيج من المسيح والثقافة، رقم ثلاثة. وهو موجود في الصفحة 16 من مخططك. إنه مزيج من المسيح والثقافة.

حسنًا، في هذا التوليف بين المسيح والثقافة، لا يوجد توتر بين المسيح والعالم. لا يوجد توتر على الإطلاق بين المسيح والعالم. هؤلاء الناس يشعرون بالراحة في المسيح وفي الثقافة على حد سواء.

إنهم لا يرون أي توتر في هذا على الإطلاق. لذا فإن الإنجيل والقوانين الاجتماعية، وقوانين الإنجيل والقوانين الاجتماعية متناغمة بشكل جميل مع بعضها البعض. النعمة الإلهية والجهد البشري متناغمان بشكل جميل مع بعضهما البعض.

هناك تناغم بين نعمة الله وجهودنا البشرية. أخلاقيات الخلاص وأخلاقيات التقدم. أخلاقيات الخلاص وأخلاقيات التقدم متناغمة بشكل جميل مع بعضها البعض.

لا يوجد أي توتر بين هذه الأنواع من الأشياء. إنهم لا يرون أي فجوة بينهما على الإطلاق. والآن، ما يميلون إلى فعله، وقد رأينا هذا بالفعل مع البروتستانتية الليبرالية، هو أنهم يميلون إلى رؤية يسوع وتعاليمه كدليل على هذه الرؤية.

إن يسوع وتعاليمه تشكلان دليلًا على هذه النظرة الليبرالية التي ترى أنه معلم أخلاقي جيد، وأنه شخص أخلاقي جيد، وأنه رجل أخلاقي يستحق أن نفتدي به. لذا فإن يسوع هو الشخص المثالي الذي يشعر بالراحة في الثقافة، وفي العالم، ولكنه يشعر بالراحة مع الله. وهو النموذج المثالي لهذا النوع من الشعور بالراحة.

حسنًا، الهدف، من وجهة نظرهم، هو تحقيق السلام. إنه وجود إنساني مسالم ومتعاون. هذا هو هدف الثقافة.

من وجهة نظرهم، ينبغي لجميع الثقافات أن تتحرك نحو هذا الهدف. هذه ثقافة. ولكن في ظل هذه النظرة إلى الثقافة، يمكن بناء هذه الثقافة اجتماعياً. يمكننا بناء هذه الثقافة، ويمكننا نحن البشر بناء ثقافة السلام هذه.

إننا قادرون على القيام بهذا. فنحن نملك الوسائل اللازمة للقيام بذلك، ولدينا الحرية للقيام بذلك، ولدينا الوصايا الأخلاقية للقيام بذلك. لذلك، لا نحتاج إلى الحديث عن ملكوت الله

لا نحتاج إلى لغة ملكوت الله لمساعدتنا في بناء ثقافة ترضي الله. فنحن قادرون على القيام بذلك. ولا شك في ذلك.

لذلك، ولأننا نملك القدرة على القيام بذلك، فإن كل الثقافات والأديان مرحب بها للانضمام إلى هذه المحادثة. إنها مجموعة ثانية متعددة الجوانب، وهي عبارة عن توليفة بين المسيح والثقافة. إنها جهد متعدد الثقافات، ومتعدد الأديان.

لذا، لا يوجد أي نوع من أنواع الحكم على أساس أي ثقافة. ولا يوجد حكم على أي دين، وهناك توليفة جميلة هناك انسجام جميل هنا بين الاثنين. لذا، نطلق على هذا توليفة بين المسيح والثقافة

حسنًا، الآن، هناك مثالان على ذلك، وقد رأينا كلا المثالين في مقررنا. لكن المثالان الأول يتعلقان بالإيمان بالله. ويستخدم مثال الإيمان بالله. لذا، أولاً، أصبح لدينا الآن ما يكفي من المعرفة عن الإيمان بالله

لذا فإن النوع الأول من البروتستانتية هو البروتستانتية الليبرالية الكلاسيكية في القرن التاسع عشر، والتي ظهرت في عهد توماس جيفرسون. والمثل التي تحدثنا عنها للتو كانت بالتأكيد من نصيب توماس جيفرسون، أما النوع الثاني فهو البروتستانتية الليبرالية الكلاسيكية التي ظهرت في القرن التاسع عشر، ثم في القرن العشرين. ثم في القرن الحادي والعشرين

كما ذكرت سابقًا في الدورة، اعتدت أن آخذ الطلاب عندما كنا في مدينة نيويورك إلى كنيسة جودسون التذكارية. وهانتر، هل يمكنك أن تنحني عندما تمر أمام تلك الكاميرا؟ حسنًا، هذا رائع، حسنًا، حسنًا. اعتدنا أن نأخذ الناس إلى كنيسة جودسون التذكارية، والتي كانت مثلاً مثيراً للاهتمام لما نتحدث عنه

وفي أحد أيام الأحد، كان الواعظ يخطب عن دين والت ديزني، لذا كانت ترانيم ذلك الأحد أشبه بميكي ماوس ودافي كروكيت، وكانت جميع أغاني والت ديزني ترانيم ذلك اليوم. وكان التناول عبارة عن كوكاكولا ورقائق البطاطس. وفي يوم آخر، كان الواعظ يخطب عن الصحة

وهكذا، فإن الدعوة إلى العبادة، لم تكن تعرف ما هي الدعوة إلى العبادة. فقد جلست تتساءل عن اسمها. كانت الدعوة إلى العبادة عبارة عن فريق من المتسابقين. فقد أحضروا حصائرهم ووضعوها في منتصف الكنيسة، وبدأوا في التدحرج والقيام بكل شيء

وكان هذا هو النداء للعبادة، حيث كان الفريق المتمايل يقوم بعمله للعبادة. لذا، فإن جميع الثقافات وجميع أشكال التعبير الثقافي متساوية في الصلاحية، وهذا أمر مثير للاهتمام للغاية. هناك شيء واحد أود أن أقوله عن الكنيسة وهو أنك لا تعرف أبدًا ما الذي ستحصل عليه

وهذا ما يجعلك تذهب إلى الكنيسة بترقب كبير. وتتساءل دائمًا عما سيحدث اليوم. من يدري؟ لقد كانت تجربة مثيرة للاهتمام للغاية. إذن هذين المثالين

حسناً. ماذا يقول عن هذا المثال الآخر إذن؟ ما يقوله عن هذا المثال الآخر هو أن هذا موقف ضروري. يقول إنه موقف ضروري.

حسناً، ولماذا يعد هذا الموقف ضرورياً؟ إنه موقف ضروري لأنه لا يمكنك ربط المسيح بأي ثقافة. لا يمكنك حبس المسيح في أي ثقافة.

إنه خالق البشرية جمعاء، وبالتالي فإن البشر هم الذين يخلقون الثقافة، وبالتالي لا يمكنك ربطه بأي ثقافة. وإذا كنت ستربطه بأي ثقافة، فسوف تربطه بالطبع بثقافة الشرق الأوسط باعتباره يسوع، وليس المسيح لأن المسيح كان موجوداً دائماً، وسيظل كذلك دائماً، ولكن بما أن يسوع جاء إلى هذا العالم في ثقافة معينة، فلا شك في ذلك. لذا، فهو موقف ضروري.

يقول نيبور أيضاً إن هذا المنصب ضروري لأن الأشخاص الذين يشغلون هذا المنصب لأنهم يشعرون بالراحة في ثقافتهم قادرون على التحدث إلى المحتقرين الثقافيين للمسيحية. إنهم قادرون على ذلك. إنه مثل شلايرماخر. إنهم قادرون على مخاطبة المحتقرين الثقافيين للمسيحية وإظهار أين أخطأوا. لذا، فهم مدعوون لخدمة النخبة الثقافية بمعنى ما لأنهم يشعرون بأنهم في وطنهم في الثقافة.

إنهم يستطيعون خدمة الناس الذين ينتقدون المسيح والمسيحية في تلك الثقافة لأنهم يعملون على مستواهم. لذا، فهو يقول إن هذا منصب ضروري. نحن بحاجة إلى أشخاص مثل شلايرماخر الذين يستطيعون خدمة النخب الثقافية في الحياة.

ولكنه يقول أيضاً إن هذا الموقف غير ملائم. ويقول إن هذا الموقف غير ملائم لأنه يفشل في إدراك مدى جذرية دعوة الإنجيل. إن دعوة الإنجيل لا تسمح بالولاءين: المسيح والثقافة والتوليف.

إن نداء الإنجيل لا يسمح بذلك على الإطلاق. لماذا؟ لأن الثقافات بطبيعتها خاطئة. وهنا يمكنك أن تسمع نيبورك وبارث ونيبورز.

إن الثقافات خاطئة بطبيعتها لأنها من صنع أناس خاطئين. لذا، فإن كل الثقافات تشترك في هذا النوع من الخطيئة. والمشكلة هي أن الناس في تلك الثقافات لا يدركون ذلك.

إنهم يميلون إلى ربط ثقافتهم بإرادة الله. وهم لا يعترفون بخطيئة ما بنى هذه الثقافة. لذا، فإن هذا الموقف ضروري، ولكنه موقف غير كافٍ لأنه لا يعترف بالخطيئة أو الشر في العالم.

وإذا كنت ستقول إن كل الثقافات متساوية في القيمة، كل الثقافات، فهناك توليفة رائعة هنا. إذا كنت ستقول ذلك، فما الحكم الذي ستصدره على النازيين؟ ما الحكم الذي ستصدره على الثقافة النازية، التي قضت على 11 مليون إنسان وقتلتهم بوحشية؟ هل ستصدر أي حكم على هذه الثقافة؟ إذا كانت كل الثقافات متساوية في القيمة، إذا كانت كل الثقافات، إذا كان هناك توليفة بين المسيح وكل الثقافات، فهل ستقف مكتوفي الأيدي وتقول إننا لا ينبغي لنا أن نصدر حكماً على أي ثقافة على الإطلاق؟ على أي حال، هذا موقف غير مناسب بقدر ما يتعلق الأمر به. حسناً، الرقم ثلاثة، أو هو الرقم أربعة في الواقع في مخططك. لكن الرقم أربعة يتعلق بالمسيح ونية الثقافة.

إن المسيح والنية الثقافية يمثلان الوسطية، والنماذج الثلاثة الوسطى التي يتبناها. وما قمت به هو أنني أخذت هذه النماذج الوسطى ثم جمعتها كلها هنا. حسناً، هذا هو الطريق الوسطي، ولكن الطريق الصعب بالنسبة إلى نيبور.

النموذج الأوسط، الآن سنتحدث عنه كما لو كان نموذجًا واحدًا، المسيح ونية الثقافة. النموذج الأوسط هو النموذج الصعب. إنه الطريق الصعب.

وهذا هو الطريق الصعب لأنه يتعين عليك التوفيق بين المسيح والثقافة بطريقة ما. يتعين عليك أن تفهم التوترات بين المسيح والثقافة، ويتعين عليك التوفيق بين المسيح والثقافة بطريقة ما. لذا فإن هؤلاء الناس يذكروننا الآن بأن يسوع المسيح هو رب كل شيء، وهذا يعني أنه رب كل ما يحدث في هذه الحياة، وليس أقلها التعبير الثقافي.

ولأن العالم الطبيعي الذي نشكل عليه ثقافتنا، فقد خلقه المسيح في وقت الخلق. فقد خلق الآب والابن والروح القدس. ولذلك فإن العالم الطبيعي الذي نشكل عليه ثقافتنا، ذلك العالم الطبيعي، هو خير بطبيعته.

إنه ليس شرًا بطبيعته، وقد أعلنه الله نفسه خيرًا. لذا فإن العالم الطبيعي

الآن، من ناحية أخرى، ندرك أنه عندما نفرض ونشكل ثقافة ما، فإن هذه الثقافة غالبًا ما تكون شريرة. ونحن ندرك ذلك. ولكن على الرغم من كل ذلك، وهنا نسمعون هذا في كلية جوردون أيضًا، ولكن على الرغم من كل ذلك، فإن كل الحقيقة هي حقيقة الله.

لذا، وعلى الرغم من وجود الشر في خلق الثقافة، وعلى الرغم من ذلك، فإن كل الحقيقة هي حقيقة الله. بعبارة أخرى، أينما تجد الحقيقة، فهي تأتي من الله. أينما ترى الحقيقة

إذًا، إذا كانت هناك حقيقة علمية، فمن أين أتت؟ إنها تأتي من الله. وإذا كانت هناك حقيقة فلسفية، فهي تأتي من الله. وإذا كانت هناك حقيقة رياضية، فإن الله هو الذي أعطانا هذه الحقيقة

الحقيقة الدينية تأتي من الله. لذا، فإن كل حقيقة هي حقيقة الله. لذلك، إذا كانت هذه العبارة صحيحة، فإن المسيحيين يريدون أن يكونوا مطيعين في خدمة الثقافة التي يجدون فيها الحقيقة

وكما يقول نيبور، فإن الطاعة لا تتجسد في شكل مجرد. بل تتجسد في الحياة اليومية، وفي خدمة العالم حيث وضعنا الله، وفي القيام بذلك بأمانة حيثما وجدنا الحقيقة. ولهذا، فإن هذا في نظره بمثابة انتصار للنعمة على الخطيئة بمعنى ما

بقدر ما يتعلق الأمر به، وهو يشرح هذا الأمر، لأن كل الحقيقة هي حقيقة الله، ولأن كل الحقيقة هي حقيقة الله، فأينما وجدت الحقيقة، فهي من الله. الحقيقة العلمية، والحقيقة الرياضية، والحقيقة الفلسفية والحقيقة الفنية. إذا كان بوسعك أن تدعي أن هذا صحيح، فسترى أن الله هو مؤلف ذلك

ثم يقول إن الدعوة المسيحية ليست دعوة مجردة. إننا مدعوون كمسيحيين، مدعوون للعمل في الثقافة التي وضعنا الله فيها. وقد وضعنا الله في ثقافات مختلفة

لكن الله وضعنا لنعمل في الثقافة، لنكتشف أين توجد الحقيقة في تلك الثقافة، ولنعتقد تلك الحقيقة. ثم نتحدث بحقيقة الإنجيل لتلك الحقيقة أيضًا. لذا، فهناك مهمة يجب القيام بها

لذا، فإن ما يقوله هو أن الطاعة لا تُقدم في شكل مجرد. فعندما يدعونا المسيح إلى الطاعة، فهذا ليس مبدأً مجردًا. بل هو دعوة إلى الطاعة في العالم اليومي

إذن، هل يساعدنا هذا؟ هذا ما يدعونا إليه. سنستخدم مثالين هنا. أحد الأمثلة هو القديس توما

وهكذا يجد القديس توما الأكويني مساعدة كبيرة عند القديس توما، لأن القديس توما كان قادراً على الجمع بين اللاهوت والفلسفة، وكان القديس توما قادراً على رؤية بناء الواقع كما ننظر إليه لاهوتياً وفلسفياً

وهكذا، كان القديس توما قادراً على الحفاظ على هذا النوع من النية. وبالنسبة للقديس توما، فإن قدرتنا على التفكير في هذا العالم هي نتاج له؛ إنها هبة من الله. لذا، فإننا نستخدم هذا التفكير في كل مجال من مجالات الثقافة التي يعيش فيها المسيحيون ويعملون فيها

إنها هدية من الله، وهي تتحقق على المستوى السياسي، أو الاجتماعي، أو الفني

إن هذا الأمر يتجلى في كثير من الطرق عندما يخدم الناس ثقافتهم. لذا فإن الثقافة هي عمل العقل الذي وهبه الله للطبيعة التي وهبها الله. لذا فإن القديس توما كان يرى أن هذا الأمر كان بالغ الأهمية

عندما ننظر إلى العديد من الجامعات الكاثوليكية في أمريكا، مثل بوسطن كوليدج أو نوتردام، ما هي فلسفتها في التعليم؟ كيف تعبر عن فلسفتها في التعليم؟ حسناً، غالباً ما تعبر عنها بهذه اللغة. هذه هي اللغة التي تستخدمها. لقد أعطانا الله سبباً للتفكير في كل مجال ندرسه في هذه المؤسسة

هذه هي الطريقة الكاثوليكية في التفكير، التفكير في سبب وضع الله لنا هنا وكيف تتجلى نعمته في كل ما ندرسه، وما إلى ذلك. إذن، هناك مثال جيد ثانٍ، ولا بد أن أعترف بأنني نسيت ما إذا كان قد استخدم هذا المثال، لكن المثال الجيد الثاني هو الرسالة إلى ديوجينيتوس. هذا هو القرن الثاني

، لقد قمت بتصحيح التهجئة هنا إذا كنت في حاجة إليها. ولكن الرسالة إلى ديوجينيتوس، في القرن الثاني، توضح بشكل جميل التوتر الذي نعيش فيه. لذا، سأستغرق دقيقة واحدة فقط لقراءة فقرة من الرسالة إلى ديوجينيتوس

هل قرأ أي منكم هذه الرسالة في أي دورة دراسية؟ إنها رسالة رائعة. لذا، إذا كنت تريد أن تفهم هذا النوع من المعنى، فسأستغرق دقيقة واحدة لقراءة فقرة واحدة فقط هنا. وهذا يوضح ما نتحدث عنه، وهو الحل الوسط هنا

إن المسيحيين لا يختلفون عن غيرهم من الناس من حيث البلد أو اللغة أو العادات. فهم لا يعيشون في مدن خاصة بهم، ولا يتحدثون لهجة غريبة، ولا يتبعون أسلوب حياة خاصاً. إن تعاليمهم هذه لم تكن من اختراع وتخمينات رجال فضوليين، ولا ينشرون تعاليم بشرية بحثة كما يفعل بعض الناس

إنهم يعيشون في المدن اليونانية والأجنبية، حيثما أوصلتهم الصدفة. وهم يتبعون العادات المحلية في الملابس والطعام وغير ذلك من جوانب الحياة. ولكنهم في الوقت نفسه يبرهنون لنا على الشكل الرائع وغير العادي لمواطنتهم

، إنهم يعيشون في أوطانهم الأصلية ولكن كغرباء. وباعتبارهم مواطنين، فهم يتقاسمون كل شيء مع الآخرين ولكن مثل الغرباء، فإنهم يعانون من كل شيء. وكل بلد أجنبي بالنسبة لهم هو بمثابة وطنهم الأصلي، وكل أرض أصلية هي بلد أجنبي

إنهم يتزوجون وينجبون أطفالاً مثل أي شخص آخر، ولكنهم لا يقتلون الأطفال غير المرغوب فيهم. إنهم يقدمون مائدة مشتركة ولكن ليس سريراً مشتركاً. إنهم في الوقت الحاضر في الجسد، ولكنهم لا يعيشون وفقاً للجسد

إنهم يقضون أيامهم على الأرض ولكنهم مواطنون من السماء. إنهم يطيعون القوانين المحددة ويتجاوزون القوانين في حياتهم الخاصة. إنهم يحبون الجميع ولكن الجميع يضطهدهم.

إنهم مجهولون ومدانون. يُقتلون ثم يستعيدون الحياة. إنهم فقراء، ومع ذلك فهم يغنيون كثيرين.

إنهم يفتقرون إلى كل شيء، ومع ذلك فإنهم يتمتعون بوفرة من كل شيء. إنهم يُهانون ومع ذلك فإنهم يكتسبون المجد من خلال الإهانة. تُسود أسماؤهم، ومع ذلك فإنهم يُرأون.

إنهم يتعرضون للسخرية والبركات في المقابل. ويعاملون معاملة سيئة ويحترمون الآخرين. وعندما يفعلون الخير، يعاقبون كمرتكبي الشر.

،وعندما يعاقبون يفرحون وكأنهم قد حصلوا على حياة جديدة. ويهاجمهم اليهود باعتبارهم غرباء. ويضطهدهم اليونانيون، ومع ذلك فإن أولئك الذين يكرهونهم لا يستطيعون أن يقدموا أي سبب لعدائهم. وبعبارة بسيطة، فإن الروح بالنسبة للجسد، كما أن المسيحيين بالنسبة للعالم.

الروح منتشرة في كل أجزاء الجسد، والمسيحيون ينشرونها في كل مدن العالم. الروح في الجسد، لكنها ليست من الجسد. المسيحيون في العالم، لكنهم ليسوا من العالم.

إذن، الرسالة إلى ديوجينيتوس. ابحث عنها على جوجل في وقت ما. اقرأ الرسالة كاملة.

ليس الآن، بارك الله فيكم، ولكن ابحثوا عنه على جوجل في وقت ما وقرأوا الرسالة كاملة إلى ديوجينيتوس. إنها مثال جميل على هذا النوع من الاعتدال. حسناً.

والآن، ماذا يفعل نيبور بهذه المنطقة الوسطى؟ يضع نيبور ولاءه هنا. لذا فهو لا يصف هذا بأنه موقف غير ملائم بل ضروري. وفيما يتصل بنيبور، فسوف تلاحظ أنه لا ينتقد هذه المنطقة الوسطى لأنه يعتقد حقاً أننا نعيش الحياة في حالة من التوتر.

نحن مواطنو السماء. نحن مواطنو الأرض. وهو يرى أن المسيحيين لا ينبغي لهم أن يهربوا إلى المكان السهل المتمثل في الدير، ولكن من ناحية أخرى، لا ينبغي لهم أن يلجأوا إلى الليبرالية البروتستانتية، التي أصبحت مفلسة في الأساس.

لذا، فهو سوف يكون في هذه المنطقة الوسطى. فنحن نعيش في توتر بين المسيح والثقافة. لذا، بالنسبة لنيبور، فإن المنطقة الوسطى تقول إن ولاءنا لكليهما.

إن هذا الأمر موجه إلى المسيح وإلى الثقافة التي نعمل فيها بنعمة الله. لذا، فهو لن يوجه نفس النوع من الانتقادات إلى الآخرين. حسناً.

المسيح والثقافة. لا يمكنك أن تفعل شيئاً أسوأ من قراءة هذا الكتاب هذا الصيف. بارك الله في قلوبكم.

لذا، ضعه في قائمة قراءتك. إنه رائع. ولكن هل لديك أي أسئلة حول المعارضة والتوليف والتوتر لوضع دقاتك؟ هل لديك أي أسئلة؟ نعم.

لقد وضعتها كلها هنا، وهي متشابهة إلى حد ما. يجب أن ألقى نظرة عليها وأذكر نفسي. هل تقصد العنوان الدقيق لها؟ يجب أن ألقى نظرة عليها للتأكد.

لقد قمت بربطهم جميعًا هنا، ويجب أن أتأكد من ذلك. ولكن عندما تقرأ الكتاب، لن يكون من الصعب أن ترى أين يكمن ولاء نيبور. ورغم أنه منصف للغاية بشكل عام فيما يتعلق بالكتاب، يمكنك أن ترى إلى أين يتجه هنا.

شيء آخر عن المسيح والثقافة. حسنًا، فقط كلمة واحدة عن الاتجاه الذي نسير إليه في الحياة.

لقد منحت نفسي يوم الأربعاء ثلاثة أو أربعة أيام للحديث عن الأصولية والإنجيلية لأنها موضوع واسع النطاق. حقًا، ونحن بحاجة إلى بعض الوقت لذلك. لذا سنبدأ في ذلك يوم الأربعاء. حسنًا.

بارك الله فيكم.

هذا هو الدكتور روجر جرين في تعليمه عن المسيحية الأمريكية. هذه هي الجلسة 23، الأرثوذكسية الجديدة والأزمة الاجتماعية، الجزء 3.